بعد واتساب... الرئيس الإيراني يؤكد رفع الحجب على مواقع أخرى تدريجيا

اكد الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان، اليوم الأربعاء، أنه:"لولا دعم وتعاون رؤساء مختلف السلطات في البلاد لما تمكنا من رفع الحظر عن واتساب ومتجر غوغل بلاي، مشيرًا إلى أن رفع الحجب سيشمل تدريجيًا مواقع أخرى أيضًا".

وقال بزشكيان خلال لقائه بأعضاء مجمع نواب محافظة كلستان، إنه:"تم تعيين مدراء من الأقليات والقوميات الدينية في هذه الحكومة"، مضيفا:"تمكنا من اختيار محافظين من أهل السنة أو الأكراد والبلوش، وقد تحقق هذا الإجراء بدعم وموافقة قائد الثورة الإسلامية، لولا مساعدته، لما تمكنا من المضي قدمًا في هذه الخطوات".

وفي حديثه عن رفع الحجب، صرح تالرئيس الإيراني:"حتى في مسألة رفع الحجب، التي ستشمل تدريجيًا مواقع تواصل أخرى، لولا دعم رؤساء السلطات الأخرى لما كان بالإمكان تحقيق ذلك"، مؤكدا، أن:"التعاون بين الجميع يمكن أن يحل المشاكل، إلا أن النزاعات لن تؤدي إلى أي تقدم".

خطوة أولى نحو رفع الحجب

ومنذ أيام، عُقدت الجلسة الثالثة للمجلس الأعلى للفضاء الإلكتروني في الحكومة الرابعة عشرة برئاسة مسعود بزشكيان، بحضور رؤساء السلطات التشريعية والقضائية وأعضاء المجلس الأعلى للفضاء الإلكتروني.

وقد تقرر في هذه الجلسة رفع الحظر عن "واتساب" و"متجر غوغل بلاي" بإجماع إيجابي من أعضاء المجلس ويعد هذا الإجراء الخطوة الأولى في خطة رفع القيود والحجب عن مواقع التواصل في الحكومة الرابعة عشرة.

وعقب هذه الخطوة، تحدث غلام حسين إيجئي، رئيس السلطة القضائية الإيرانية، في اجتماع تشاوري مع نخبة من الجامعات حول جلسة المجلس الأعلى للفضاء الإلكتروني، وأوضح:"تم اتخاذ قرار في 32 بندًا خلال جلسة المجلس الأعلى للفضاء الإلكتروني يوم أمس، كان جزء منه متعلقًا برفع الحجب عن عدد من مواقع التواصل".

وأضاف إيجئي:"معظم بنود القرار خصصت لتعزيز البنية التحتية ومواقع التواصل المحلية، وسيتم نشر هذه القرارات، والأهم في هذا الشأن هو أن نصبح أقوياء ونتمكن من الوصول إلى التكنولوجيا الحديثة وأن نكون مهيمنين في هذا المجال، حتى نتمكن من مواجهة أو التفاوض مع مشغلي المنصات الأجنبية من موقع قوة".

وتابع رئيس السلطة القضائية الإيرانية:"هناك وجهة نظر تدعو إلى حجب مواقع التواصل غير المحلية حتى يتم منع جميع الأضرار الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية الناتجة عن الفضاء الإلكتروني، وهناك وجهة نظر أخرى ترى ضرورة التمكن من السيطرة على هذه المنصات الافتراضية، بحيث نصل إلى التوازن مع الأطراف الأجنبية ونواجههم من موقف قوة".